

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن برّيّ : وصوابه : من بيّنت رأْسَهُ وهو موضعُ بالشام . ويقال : أسْبَدَا -
لأمرٍ أو ذلك إذا أخْبَتَ له قلبه كذا في لسان العرب وأَسْبَا على الشَّيْءِ :
خَبَتَ أي انْخَضَعَ له قلبه . والمَسْبَدَا كَمَقْعَدٍ : الطَّريقُ في الجَدَل .
وسَبِيءٌ كَأَمِيرِ الحَيَّةِ وسَبِيءٌ هُها يُهْمز ولا يُهْمز : سَلَاخُها بكسر السين المهملة كذا
في نسختنا وفي بعضها على صيغة الفِعْلِ سَبَدَا الحَيَّةُ كَمَنْعٍ : سَلَاخُها وصَحَّحها
شيخنا وفيه تَأْمُّلٌ ومخالفةٌ للأُصول . وقالوا في المثل : تَفَرَّ قوا كذا في المحكم
وفي التهذيب : ذَهَبُوا وبهما أَوْرده الميدانيُّ في مجمع الأَمثال : أَيْدِي سَبَدَا وَأَيْدِي
سَبَدَا يُكْتَبُ بالألف لأنَّ أَصله الهمز قاله أَبُو عليٍّ القالي في الممدود والمقصود وقال
الأزهريُّ : العربُ لا تهمز سَبَدَا في هذا الموضع لأنَّه كَثُرَ في كلامهم فاستثقلوا فيه
الهمز وإن كان أَصله مهموزاً ومثله قال أَبُو بكر بن الأَنْباريُّ وغيره وفي زهر الأَكَم
: الذَّهَابُ معلومٌ والأَيْدِي جمعُ أَيْدٍ والأَيْدِي بمعنى الجارحة وبمعنى الذِّعْمَةِ
وبمعنى الطَّريق : تَبَدَّدُوا قال ابنُ مالِك : إنَّه مركَّبٌ تَرْكيبُ خَمْسَةِ عَشَرَ
بَدَوٍ هُ على السُّكُونِ أي تكلَّموا به مَبْنِيًّا على السُّكُونِ كخَمْسَةِ عَشَرَ فلم يجمعوا
بيت ثِقَلِ البناءِ وثِقَلِ الهمزة وكان الطاهر بَدَوٍ هُما أَوْ بَدَوٍ هُا أي الألفاظ
الأربعة قاله شيخنا وليس بتخفيف عن سَبَدَا لأنَّ صورةَ تخفيفه ليست على ذلك وإنَّما
هو بدلٌ وذلك لكثرتِه في كلامهم قال العجَّاج : .
" مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَدَا وقال كُثَيْبٌ : .
أَيْدِي سَبَدَا يا عَزَّ ما كنتُ بَعْدَ كُمْ ... فلمْ يَحْلَلْ لِلْعَيْنَيْنِ بَعْدَكَ
مَنْزِلُ ضَرْبِ المَثَلِ بهم لأنَّه لمَّا غرقَ مكانَهم وذهبتْ جَنَّاتُهم أي لمَّا
أَشْرَفَ مكانَهم على الغرق وقرَّبَ ذهابُ جَنَّاتِهم قبلَ أنْ يدهمَهم السَّيْلُ
وَأَنَّهم توجَّهوا إلى مَكَّةَ ثمَّ إلى كلِّ جهةٍ برَأْيِ الكاهِنَةِ أَو الكاهن
وإنَّما بقيَ هناك طائفةٌ منهم فقط تَبَدَّدُوا في البلاد فلحق الأَزْدُ بَعُمَانُ وخُزَاعَةُ
ببطنِ مَرِّ والأَوْسُ والخَزْرجُ بيشربَ وآلُ جَفْنَةَ بأَرْضِ الشام وآلُ جَذِيمَةَ
الأَبْرَشُ بالعراق . وفي التهذيب : قولُهم ذهبوا أَيْدِي سَبَدَا أي متفرِّقِينَ شَبَدَّ هُ
بأَهْلٍ سَبَدَا لمَّا مَزَّ قَهم في الأَرْضِ كُلِّ مَمَرٍّ فأَخَذَ كُلُّ طائفةٍ منهم طريقاً
على حِدَةٍ واليدُ : الطَّريقُ يقال : أَخَذَ القَوَمُ يَدَ بحرٍ فقيل للقومِ إذا تفرَّ قوا
في جهاتٍ مختلفةٍ : ذهبوا أَيْدِي سَبَدَا أي فرَّ قتهم طُرُقُهم التي سَلَكوها كما تفرَّ ق

أَهْلُ سَبْإٍ فِي مَذَاهِبَ شَتَّى . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : إِنَّكَ تَرِيدُ سُبْأَةً
 بِالضَّمِّ أَيْ إِنَّكَ تَرِيدُ سَفَرًا بَعِيدًا يُغَيِّرُكَ وَفِي التَّهْذِيبِ : السُّبْأَةُ :
 السَّفَرُ الْبَعِيدُ سَمِّيَ سُبْأَةً لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا طَالَ سَفَرُهُ سَبَأَتْهُ الشَّمْسُ
 وَلَوْحَتْهُ وَإِذَا كَانَ السَّفَرُ قَرِيبًا قِيلَ : تُرِيدُ سَرْبَةً . وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ
 مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ : سَبْأٌ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبٌ يَسْبَأُ سَبْأً : حَلَفَ وَقِيلَ : سَبْأٌ
 عَلَى يَمِينٍ يَسْبَأُ سَبْأً : مَرَّ عَلَيْهَا كَاذِبًا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ بِهَا وَقَدْ ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ
 الْمَحْكَمِ وَالصَّحَاحِ وَالْعُيُوبِ . وَصَالِحُ بْنُ خَيْثَانَ السَّبْأِيُّ الْأَصَحُّ أَرَّهَ تَابِعِيٌّ وَأَحْمَدُ
 بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَبْأٍ الْفَقِيهُ الْيَمَنِيُّ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ .
 س ب ت أ .

الْمُسْبَدُ نَتَأُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 : هُوَ مَنْ يَكُونُ رَأْسُهُ طَوِيلًا كَالْكُؤُوحِ بِالضَّمِّ بَيْتٌ مُسْنَدٌ مٌ مِنَ الْقَصَبِ وَسَيِّئٌ تِي .
 س خ أ .

سَخَاةُ النَّارِ كَجَعَلَ يَسْخَوْهَا سَخًا أَيْ جَعَلَ لَهَا مَذْهَبًا مَوْضِعًا تَذْهَبُ إِلَيْهِ
 تَحْتَ الْقِدْرِ كَسَخَاها وَسَخَيْهَا مَعْتَلَانِ عَنِ الْفِرَّاءِ وَسَيِّئٌ تِي وَزَادَ الصَّاعِقَانِي :
 وَالْعُودُ مِنَ الْأَوَّلِ مَسْخَاةٌ عَلَى مِفْعَلٍ وَمِنَ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ مِسْخَاءٌ عَلَى مِفْعَالٍ .
 س د أ .

السِّنْدُ أَوْ كَجِرْدٍ حَلٍ وَالسِّنْدُ أَوْ وَهٌ بِهَاءٍ يُقَالُ : سِنْدُ أَوْ وَهٌ وَسِنْدُ أَوْ
 قَالَ الْكَسَائِيُّ : هُوَ الْخَفِيفُ وَقِيلَ : هُوَ الْجَرِيءُ أَيْ الشَّدِيدُ الْمُقْدَمُ قَالَ الشَّاعِرُ :
 " سِنْدُ أَوْ وَهٌ مِثْلُ الْعَتِيقِ الْجَافِرِ